



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2009\4\14

نفت جماعة الإخوان المسلمين في مصر، الاتهامات التي وجَّهتها لهم دوائر حكومية حول ضلوع اثنين من الجماعة فيما يسمى بـ"خلية حزب الله"، والتي تتهمها القاهرة بمحاولة نقل أسلحة وذخائر إلى المقاومة الفلسطينية بقطاع غزة عن طريق مصر.

وقالت الجماعة على لسان لاشين أبوشنب (عضو مكتب الإرشاد): إنَّ الجماعة لا علاقة لها بتنظيم حزب الله في مصر، الذي تجرى التحقيقات مع أعضائه حالياً، من قبل نيابة أمن الدولة العليا. ووصف الاتهامات التي وجَّهتها النيابة إلى الشيخ حسن نصر الله (أمين حزب الله) بأنها "نوع من الإفك والكذب والاختلاق وأنه ادعاء مجافٍ للحقيقة".

وقال في تصريح لصحيفة "المصري اليوم": إنَّ جماعة الإخوان المسلمين لا علاقة لها من قريب أو بعيد مع أمين عام حزب الله ولا بحزبه، وأضاف أن نصر الله تحدث بطريقة هادئة وكانت لغته بها جميع أشكال التقريب، وأنه لم يُسئ إلى أي دولة عربية أو حكومة.

ودافع عن نصر الله قائلاً: "من حقّ أمين عام حزب الله أن يدافع عن حزبه بالطريقة التي تتلاءم مع مصلحته في الوقت الذي يراه مناسباً وبالشكل الذي تقتضيه المصلحة".

ورفض حسين إبراهيم (نائب رئيس الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين) التعليق على الاتهامات التي وجَّهتها نيابة أمن الدولة إلى خلايا ينتمي بعضها لجماعة الإخوان المسلمين والبعض الآخر لحزب الله، وقال: "يجب الانتظار حتى تنتهي التحقيقات".

وأضاف أن الإخوان أول المؤيدين للحفاظ على أمن مصر القومي، مؤكداً عدم تعارض ذلك مع دعم المقاومة في لبنان وفلسطين، مشيراً إلى دعم الجماعة للمقاومة في الوقت نفسه الذي تسعى فيه للحفاظ على أمن مصر.

وتعليقاً على الأحداث الأخيرة، قال فؤاد علام (وكيل جهاز مباحث أمن الدولة السابق): إن الجميع يشهدون بأن تاريخ نصر الله كان دائماً في مواجهة إسرائيل، وقد قام حزب الله بأكثر من عشرة آلاف عملية عسكرية ضد إسرائيل فلا يمكن مع ذلك التعجُّل والحكم عليه.

وأضاف: لم نر مطلقاً من نصر الله هجوماً على العرب والمسلمين سوى مرة واحدة عندما هاجم اللبنانيين في شوارع العاصمة.

